

مجالس الأدب المفرد (8) (الأحاديث 47-78) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل قراءة احاديث الادب المفرد والتعليق السريع عليها كنا توقفنا عند باب رقم تسعة وثلاثين - 00:00:00

حديث اربعة وسبعين قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب هل يقول المولى اني من بني فلان؟ هل يقول المولى اني من بني فلان في بعض النسخ اني من فلان هي اني - 00:00:19

من بني فلان. الامام البخاري بدأ الكتاب ببر الوالدين وخلص ما يدور حول بر الوالدين. بعد كده انتقل الى صلة الرحم واحاديث صلة الرحم. بعد كده ينتقل آ لما انتقل من حديث تعلم الانساب - 00:00:36

طيب مين اللي ممكن يدخل ايضا في داخل دائرة القوم؟ هل للمولى اللي من يكون مع القوم يعني هل المولى اللي بيكون مع القوم؟ لو سئل هو يقول من بني فلان ولا لازم يقول اني مولى بني فلان؟ يعني ينفع ينتسب اليهم - 00:00:53

آ انتساب مباشر ولا لازم ينص ان هو يقول انا من الموالي ولست من اصولهم. هنشوف دلوقتي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبدالواحد ابن زياد قال حدثنا وائل ابن داود الليثي قال حدثنا عبد الرحمن بن - 00:01:13

قال لي عبدالله بن عمر ممن انت عبدالله بن عمر بيقول له عايز يعرف هو من قبيلة ايه قال من بني تميم قال من بني تميم وفي نسخ بقى كثير من تيم تميم هي ان شاء الله من بني تميم - 00:01:32

فقال ابن عمر لما سمعه بيقول من بني تميم حب يعرف هو من اصل القبيلة ولا ملحق من الموالي معهم فقال من انفسهم؟ يعني من من الاصول من العائلات الاصول؟ ولا من الموالي؟ قال من انفسهم او من مواليهم؟ فابن عمر بيقول له من مواليهم - 00:01:50

ولا من انفسهم فالراجل قال له من مواليهم. فابن عمر بيقول له فهلا قلت من مواليهم اذا؟ طيب يبقى كده الحديث يركزوا كده. الحديث الاول ان لما يكون واحد مش من اصل العائلة واتسأل هو منين - 00:02:08

يوضح هو من الاصول ولا يعني مش منتسب من الموالي وان كان ما عدش فيه موالي لكن منتسب. طيب هل ده يجب يعني يعني الفعل اللي الراجل اللي عمله ده غلط خالص. تعالوا نشوف الحديث اللي بعده - 00:02:25

قال باب مولى القوم من انفسهم. الله شف التبويب يعني ينفع ان يكون من الموالي بس يعتبر من داخل القبيلة. القبيلة تعتبره من داخل القبيلة وتعتني به. خلاص؟ قال حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير وحدثنا عبد الله بن عثمان - 00:02:39

قال اخبرني اسماعيل ابن عبيدة عن ابيه عبيد عن رفاعه رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه اجمع لي قومك قريش مش مقصود؟ قبيلة عمر الضيقة لها مقصود قريش - 00:02:57

فجمعه فلما حضروا باب النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وسلم فقال قد جمعت لك قومي فسمع ذلك الانصار الانصار سمعوا الخبر النبي صلى الله عليه وسلم جامع قريشي في مكان واحد - 00:03:12

وقالوا قد نزل في قريش الوحي لو نزل في قريش الوحي فجاء المستمع والناظر ما يقال له جايين يتفرجوا ويسمعوا يا ترى ايه اللي حصل؟ ايه اللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم يجمع قبيلة قريش؟ اكيد في حاجة - 00:03:29

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين اظهرهم فقال النبي حب يتأكد كلهم من قريش فقام النبي صلى الله عليه وسلم بين

اظهرهم فقال هل فيكم من غير كلکم من قريش ولا في حد من بره قريش - 00:03:47

قالوا نعم فينا من غيرنا هو النبي فيقول هل فيكم من غيركم؟ اه فينا من غيرنا. مين اللي من غيركم؟ قالوا فينا حليفنا اللي كان بيحصل تحالفات وابن اختنا ابن اختنا يعني ايه - 00:04:00

يعني لما دلوقتي الابن لما البنت تتجوز وتخلف الولد الولد ابنها ينسب للرجل قبيلة ثانية لو تزوجها واحد من قبيلة ثانية فكده ما عادش بينسب لي. فكانت العرب بتحسب ان الاولاد اللي من البنات ليست منهم. ان خلاص بقى نسبهم لايه؟ وده كان من الايه -

00:04:15

عشان كده كانوا ما بيحبوش البنات. وادي من علائق الجاهلية ان ابن البنت مش محبوب لان هو بيشيل اسم. الغريب بتعبيرهم. لكن مش مش بيشيل اسم الايه؟ القبيلة فاعتبروا ان ابن اختهم مش منهم. اولاد البنات يعني مش منهم. فقالوا فينا حليفنا يعني ده ليس منا وابن اختنا ايضا ليس منا. وموالينا - 00:04:35

ليسوا منا يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم حبي صلح لهم طريقة التفكير دي. قال حليفنا منا وابن اختنا منا ومولانا منا يبقى قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم يجاوبهم هو كان جامعهم ليه - 00:04:57

وان كان اللي هيقله النبي صلى الله عليه وسلم ده مش الغرض من تبويب الامام البخاري. الغرض من الامام البخاري هي الحجة دي. حليفنا منا وابن اختنا منا ومولانا منا. يبقى - 00:05:12

ما تفرقش بين ابن الابن وابن البنت ده اصل ايه ابن الولد هو هيشيل اسم القبيلة واسم العيلة. لكن ابن البنت ده لو خصوصا لو اتجوزت من قبيلة ثانية لا هي مش هتشيل اسم العيلة هي - 00:05:22

ده كده ايه خيرها بيروح للغريب ومسل هذا الكلام من علائق الجاهلية وقطع النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفكير وهذه العلائق من الجاهلية وقال وانتم تسمعون ان اوليائي منكم المتقون. او اولى حد من النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل التقى. آآ دي نقطة -

00:05:36

نقطة مهمة ازاى نجمع بين شرف النسب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ وايضا شرف التقوى فشرف النسب فقط بدون ايمان لا قيمة له. فمن بط كما قال صلى الله عليه وسلم من بط به نسبه لم يسرع به عمله - 00:05:55

يعني من اسرع به نسبه من اسرع به نسبه الحديس من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. وانت عملك بطيء نسبك مش هينفعك يعني مش معنى ان انت مش مؤمن ومش متقي بس انت من عيلة فلان المتقين. طب وبعدين؟ هذا لا ينفكك شيء. لذلك النبي صلى الله

عليه وسلم قال كان بيحذر قريش تأتون يوم القيامة - 00:06:10

يأتي الناس بالاعمال وتأتون ليحملوا ده يحمل البعير ويحمل كذا اللي هو ما اخرش الزكاة. لن انفعكم شيئا. والنبي صلى الله عليه وسلم من اول لحظة نادى عليه انقذوا انفسكم من النار - 00:06:32

لكن هذا ايضا لا يمنع ان النسب الشريف لما يكون متقي له فضل. نسب النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ فاحنا ازاى نوازن من الاتنين دول فقال صلى الله عليه وسلم ان اوليائي منكم المتقون. فان كنتم اولئك اي متقون يعني فذاك - 00:06:45

والا فانظروا راجعوا انفسكم بقى. لا يأتي الناس بالاعمال يوم القيامة. الناس ما تجيش بقى اشتغلت. بقيت الناس يعني اللي مش من قريش. اشتغلت وعملت اعمال صالحة اتي الناس بالاعمال يوم القيامة وتأتون بالاثقال جاي بالذنوب وجايب الزكاة اللي ما طلعتهاش

وصدقات وجايب الاعمال اللي انت ما عملتهاش. تأتون بالذنوب على كتفك - 00:07:00

بالاثقال فيعرض عنكم. مش هينفعكم ذلك شيئا يوم القيامة. ثم نادى زي ما حزرهم النبي صلى الله عليه وسلم وحزر قريش ان هي لم ينبغي ان تعمل الاعمال الصالحة. ايضا وصى بهم - 00:07:22

شف التوازن خاصة بان قال يا ايها الناس رفع يديه يضعهما على رؤوس قريش. ايها الناس ان قريشا اهل امانة. من بغى بهم قال زهير اظنه قال العوائر من بغى بهم العواسر. يعني اللي عايز يعمل لهم مشاكل ويحط في طريقهم العقبات. ويتسبب في ان هم

يسقطوا - 00:07:35

من بغى بهم العوثر كبه الله لمنخره اى فى النار. بقول ذلك ثلاث مرات. فالشاهء من الءىس ان الءىس اللى قبله ابن عمر قال للراجل لما تنسأل انت منىن؟ قل من من اذا كنت من الاصول او من الموال - [00:07:55](#)

الءىس اللى بعده ان النبى صلى الله عله وسلم اءاز ان تكون الموالى منا فقال ءلىفنا منا وابن اختنا منا وموالىنا منه. فىبقى كلام ابن عمر على الاستءلال الانسان بىبن - [00:08:11](#)

ءتى لا ىتشبع بما لم يعط مقال معلش الءة ءى صعبة فما تشغولش بالكم بها قال باب نءل بقى بعد كءه. باب من عال ءارىتىن او واءة. بءأ هنا الامام البخارى ىنقل بعد ما ءلص بر الوالءىن - [00:08:21](#)

وتعلم وصلة الرحم وتعلم الانساب والموارى والعءىب انه ءءم الموالى عشان ما ىنسوش يعنى ءء ىتعامل معهم بنوع من الازءراء ءتى على الابناء سم هنا التعامل مع بر الابناء هىبءاً ىتكلم على بر الابناء والتعاون مع الابناء - [00:08:37](#)

والغرىب انه بءأ بالبنات ابن البخارى؟ بءأ بالبنات والاءاءىء فى البنات اءهر الاءاءىء فى الاءتمام بالبنات اءهر. لىه يعنى نفس الفكرة ءطع علائق الءاهلىة ناس كانت بئزهء فى البنات وتأىء البنات وشافىة ان البنات ما لهمش قىمة ولا ىأتون بءىر لا ىأتون بمال ولا ىأتون فى المعارك - [00:08:55](#)

اذا تزوءوا من قبىلة اءرى ءهب النسب. ءه كان تفكىرهم مع الاءاث ان هو مش عاىز الانسان فءاء الشرع ىكمل هذا الضعف اللى عئء الانسانى. وءه من ءءر الله برءمة الله سبءانه وتعالى. ان كانت الانسانى ضعيفة لا ىلتفت لىها - [00:09:16](#)

فىها ما فىش معها مال. فءاء الشرع ىءب الاءتمام بها ورتب السواب سبءان الله! ءاء الترتىب الثواب هنا على امر ءءرى. يعنى اللى بىرزق البنات ءه مش باءآىاره. فان انت ىرتب الثواب على امر ءءره هذا من فضل الله - [00:09:33](#)

وتعالى طىب تعالوا نشوف بىقول اىه قال البخارى باب من عال ءارىتىن ءءوا بالكم من التبوىب قال او واءة الوحىءة ءى مش موءوءة فى الءىس. قال او واءء قال ءءنا عبء الله ابن ىزىء قال ءءنا ءرملة ابن عمران ابو ءفص التوءىبى عن ابى ءشانة المعافرى عن عقة ابن عامر قال سمعت رسول - [00:09:49](#)

رسول الله صلى الله عله وسلم بقول من كان له ثلاث بنات وصبر علهن وكساهن من ءءته كن له ءءابا من النار ءءىل لما العربى اللى اسلم واسلم لكى ىءل ءءة وىنءو من النار ىسمع الءىس ءه - [00:10:12](#)

فبعء ما كانت العرب تزهب فى الانسان ولا تهتم بالاءاث واصبء بىءىر المشاعر عن طرىق الثواب. فرتب الثواب امر شرعى على هذا الامر ءءرى رءمة من الله سبءانه وتعالى فقال من صلى الله عله وسلم من كان له ثلاث بنات صبر علهن لان تربىة الانسان فى واقع فىه فساء بئكون صعبة - [00:10:32](#)

وصبر علهن وكساهن من ءءته اى من وءءه يعنى من من ما ىملك من ءظه من ماله وكساهن من ءءءه كن له ءءابا من النار. شف هئءىب بقىة الاءاءىس قال ءءنا الفضل بن ءكىن قال ءءنا فطرة عن شءبىل سمعت ابن عباس عن النبى صلى الله عله وسلم قال ما من مسلم - [00:10:55](#)

تءركه تءركه ابئتان. بىقى لو الءىس اللى فات كان سلاس اىه؟ بنات. هنا المرة ءى ابئتان هناك صبر علهن وكساهن لما نءمع الاءعال التى تفعل اللى الشرع طلب ان البنات ىتعاملوا بها - [00:11:16](#)

قال فىءسن صءبئهما يعنى ءه ءلق هنا فعل اعلى شوىة من مءءر الصبر وان هو ىكسوهن. لا ىءسن الصءبة وءه تعبىر رائع من النبى صلى الله عله وسلم. لان البنت ءءءا ءوء من المصاءبة - [00:11:32](#)

ىءسن صءبئهما الا اءءلئاه ءءة. يعنى كانا البئئىن ءول اللى ممكن ىكون كان زعلان من ووءءهم الا اءءلئاه كان سببا فى ءءوله ءءة. الا اءءلئاه ءءة. وان الفعل ىنسب لىهم ءه شىء عءىب يعنى. الا اءءلئاه ءءة - [00:11:49](#)

فأءانا الانسان ىءزن على اءىاء تكون هى سبب لءءوله ءءة. بىقى هنا الءىس قلل فى العءء وكمان زوء فى الفعل ىءسن صءبئته الءى بعده لان فى هواىة اىضا من عال ءارىتىن ءتى بىلغا - [00:12:09](#)

من عالءئىن ىفضل ىصرف علهم لغاية اللغة. طب العلماء قالوا ءتى بىلغ مشى بعض العلماء القراطى فى المفهم بىقول اىه؟ مش

لازم مش المعنى ان هي تبلغ يعني بالحيض. لا - 00:12:30

قال لي لان هو مسئول ينفق عليها شوف الشارع بيتعامل ازاى مع المرأة مسئول ينفق عليها لغاية لما تكون في آآ حد ثاني مسئول انه ينفق عليها. فاذا انتقلت من الاب الى الزوج - 00:12:42

خلاص. فلو تزوجت قبل البلوغ او بعد البلوغ هو يظل ينفق عليها. لذلك قال الامام القرطبي وعندنا المالكية وعلمائنا يقولون يجب على الوالد ان ينفق عليها حتى تتزوج ولو بلغت - 00:12:57

من الاحاديث دي ونكمل الحديث اللي بعد كده. لما بيحي الوقت يقول لك المساواة بين الرجل والمرأة الخطاب هنا للآتين سواء اللي عايز المرأة اللي عايزة تاخذ مكان لن ليس لها - 00:13:15

اول الراجل اللي عايز يحتقر المرأة المشكلة فين الخناقات اللي موجودة دلوقتي على السوشيال ميديا بين الرجل والمرأة والنسوية والذكورية ومسل هذه الامور اللي فيها نوع من المراهقة يعني والصبيانية في الخلافات - 00:13:30

المشكلة فين يا جماعة المشكلة ان الشرع بيؤخذ على بعضه يعني لما تيجي عيش تشوف المرأة فين في الاسلام وكيف عاملها الشرع؟ بيتاخذ على بعضها. طيب ده الاشكال الاول. الاشكال الثاني - 00:13:41

ان المجتمعات ان لم تكن كل المجتمعات يعني الا قليلا الا ما رحم الله. حصل تغير في شكل المجتمع هيكله وتركيبه المجتمع اتغيرت خلاص ما عايش قبائل مترابطة والمرأة موجودة في مكان والرجل لقي اصبح بقى مواطن وكله بيخرج واصبح فيه تغير في شكل المجتمعات اصلا - 00:13:55

الشكل الجديد للمجتمعات ده تسبب في حالة من الفساد هضرب لكم مسال لما نيجي دلوقتي نتكلم على احكام الربا والمعاملات المالية لما تيجي تشرح الاحكام الربا والمعاملات المالية خصوصا للتجار اللي بيتعاملوا مع بنوك كبيرة واستيراد ومش عارف وتصدير وشركات ضخمة. هو حاسس ان كلامك ده صعب - 00:14:15

انه يطبق. ليه؟ يقول لك العالم كله بقى ماشي كده فالنزام العالمي اتغير فانت لما عشان تعيد ده محتاج مجهود ضخم فكذاك بالنسبة للمرأة لما بيجي واحد يقعد ماسك حكم واحد من احكام المرأة وعمال يزلها ويقول لها انت اخطأت في كذا وانت في كذا ماشي هي ممكن الكلام - 00:14:34

مممكن يكون صح. لكن هي الفكرة ان المفروض المصلح يقدم الصورة كاملة حتى لا نفر الناس من شريعة الله سبحانه وتعالى لكن استعمال النصوص الشرعية لتنفيذ الناس من دين الله سبحانه وتعالى هذا من اتخاذ آيات الله هزوا - 00:14:54

لا الدين بيؤخذ على بعضه. فلما تيجي تتكلم على المرأة وان وان ما فيش مساواة. القضية ما فيش اصلا تساوي لا في البنية الجسدية ولا في ولا في التفاصيل. والحقوق والواجبات - 00:15:10

لا في خلافات. بدليل احنا بنقول اهو ان الاب بيصرف عليها حتى لو بعد البلوغ بس ما لم تتزوج. ده ده مش للرجل هذا ليس لرجل وفي بعض الاختلافات فلما بتيجي هنشوف دلوقتي حديث ثاني كيف راعى لما الشرع - 00:15:20

حمل المرأة شيء رعاها في شيء. واعطى الرجل شيئا وضعا عنه شيئا. الشريعة وبتراعي وبتجمع بين الحقوق والواجبات. هو له عليه واجب فكذاك بيطلب من المرأة الشرع بيطلب من المرأة شيئا - 00:15:40

ثم يرفع عن عن ظهرها وعن حملها شيء. هكذا تكون الشريعة ثم قال صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث الامام البخاري قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثني علي بن زيد قال حدثني محمد بن المكارم انا جابر بن عبد الله - 00:15:55

قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات شف هنا بقى يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن الكيس ده يعني شف ده يدلك ازاى شنيعة برضه بتنزع ما استقرار في قلوب آآ يعني الاعراض والعلائق الموجودة في - 00:16:10

الجاهلية ازاى بيغيرها؟ تركيز واستعمال يعني افعال مختلفة يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة وقال رجل من بعض القوم وثنتين ينفع اتنين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وثنتين - 00:16:30

يبقى هنا الباب خلص بس الاول باب من على الجريتين او ايه؟ او واحدة وهنا الحديث اكتفى لآتين فقالوا كلمة وواحدة هنا

استبشارا يعني بفضل الله سبحانه وتعالى كما ان الاثنين يكونوا حجابا من النار قد تكون الواحدة كذلك - [00:16:53](#)

او في روايات ثانية فيها واحدة لكن لم يذكرها الامام البخاري والامام البخاري احيانا يشير لبعض الروايات بالتبويب فقط لا يذكرها.

هذا قد يعني هذا او هذا والله اعلى واعلم بفضل الله واسع - [00:17:13](#)

خلاص يعني في مسألة اصولية هنا ببذكروها. حاجة اسمها مفهوم العدد العدد هنا له مفهوم يعني مقصود ولا ويعني قالوا هنا اه يعني بعض العلماء قالوا اه العدد مقصود طالما قال ثلاثة واحد استدرك قال له اتنين فالنبي قال واسنين يبقى العدد المقصود وان كان بعض

العلماء يرى - [00:17:26](#)

غير ذلك لكن ده مش ايه؟ مش قصته طيب قال باب من عال طيب اللي بيعول وينفق على النساء. هنا جاب البنات طب هل الفضل

ده خاص بالبنات؟ ما ينفعش الاخوات - [00:17:45](#)

طب انا ولي تلت اخوات بنات واصبحت انا مسئول ان انا انفق عليهن. الوالد توفي وهو مسئول ان الاخ ده ينفق عليهم خلاص لان

شف هنا لو فيه نوع من المساواة المطلقة اللي هم بيتبعوها طب هو مش مش مسئول ولا حاجة - [00:18:00](#)

ينفق عليها ليه؟ ما زبي زبي لكن شف هنا شف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثني

عبدالعزیز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل عن ايوب بن بشير المعاوي - [00:18:17](#)

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لاحد ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن. خد هنا في

احسان الاخوات برضو بيعوزوا نوع من التعامل الراقي حتى لا تشعر بالمنة عليه. انك بتمن عليها - [00:18:34](#)

الاخت تحتاج نوع من المعاملة انك لا تشعر انك بتمن عليه. فتتعامل معها بالاحسان فيحسن اليهن الا دخل الجنة وهذا الانفاق على

الاخت قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا هذا يختلف بحسب الاحوال - [00:18:55](#)

لما تكون وده مش هندخل في تفاصيل فقهية لكن ان لم تكن مسئولة منه فهل انفاق هنا يكون مستحبا ويأخذ الاجر يعني يدخل

الجنة لو ينفق عليها ويحسن اليها وهي ليست مسئولة منه فهذه النفقة المستحبة تدخله باذن الله سبحانه وتعالى الجنة. طيب شف -

[00:19:13](#)

الابواب دي من اعظم الابواب حقيقة في الدين. تعرفك عظمة الشريعة. شف الباب اللي جاي ده باب عجيب وامر قلما يلتفت اليه

المجتمع بالعكس المجتمع قد يؤذي هذه المرأة لانها بتتكلم عنها في الحديث الايجابي. قال - [00:19:34](#)

باب فضل من عادى ابنته المردودة طب المردودة بمعنى ايه رجعت له ثاني. يعني تعب صرف عليها وتعب عليها وجهزها واتجوزت.

وبعد كده رجعت له. بطلاق او بموت اصبحت اين؟ مات عليه - [00:19:49](#)

انا زوجه كان كتير بيقول المردود اي المطلقة لكن هي ردت الى البيت مرة اخرى. وده بيكون فيه احيانا ثقل على الاب بعد ما صرف

وتعب وجاهزها ترجع ثاني. بل احيانا هي بتكون حاسة بنوع من الشعور ان ما عدش لها مكان - [00:20:08](#)

مكانها اتاخذ وسريها يتاخذ وحاجتها اتاخذت خلاص بتشعر بعد كده ان هي ضيف او بتيجي البيت الشرع يلتفت لهذا الامر. شف

مراعاة الشريعة لهذه المشاعر ان ده ان الاهتمام بدي تحديدا لها سواب خاص. البنت المردودة لانها مكسورة - [00:20:24](#)

تكون مكسورة يعني حاسة ان هي بنوع من الثقة فازاي يكون لها مكان وازاي يكون لها اهتمام خاص بها فكل ما بتزداد حاجة الانسان

وفقر الانسان المعنوي يعني وكسوته بتزداد الاهتمام به والاحسان اليه - [00:20:43](#)

واضح ايوة بالظبط بتعير وان هي بل ادعى من ذلك ان هي قد تصبر على جور الزوج وظلمه واهانتته لاني عارفة ان ما لهاش مكان

لكن لو عارفة ان لها اهتمام ولها مكان خاص - [00:21:00](#)

يعني لو هو ظالم تطلق به كان قد يحسد العكس ان هي عشان عارفة كذا فتطلب الطلاق. فهي الامور عايزة ايه؟ نوع من الموازنة

يعني. اه. قال حدثنا عبدالله بن صالح حدثنا موسى بن علي - [00:21:19](#)

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقة ابن جعشم الا ادلك شوف الا ادلك على اعظم الصدقة او من اعظم الصدقة قال بلى

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابنتك مردودة اليك. او مردودها اليك. ليس لها كاسب غيرك. ما لهاش غيرك - [00:21:32](#)

دي من اعظم الصدقات ان تنفق على البنت التي طلقت او مات عنها زوجها ولم يعد لها مكسب ولم يعد لها دخل الا من خالك. ده من اعظم الصدقة ليه؟ لان ليس لها الا انت. هي مكسورة ليس ليلا - [00:21:52](#)

خلاص زي ما قلت ان ده كان بيروي عن ازن عبدالله بن الزبير او الزبير انه جعل وقف سمعت الكلام ده من شيخنا الشيخ طه ناجي يعني بيقول ان قبيل بن الزبير او اذكر يا اما الزبير وعبدالله بن الزبير جعل وقف من ماله - [00:22:07](#)

لبناته التي تطلق قال تجلس فيه غير مضرة ولا مضرة. ما حدش يضايقها ولا يزعها فاذا تزوجت خلاص ما عدتش تاخذ من الوقف ده الوقف ده خاص بالتى قد تطلق او يموت عنها زوجها من اولاده. شف شف بيفكر في - [00:22:24](#)

يعني بيفكر ازاى؟ لكن اعظم الصدقة. فيهتم بالبنت التي قد تطلق ثم قال حدثنا بشت اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى قال سمعت ابي عن سراقه نفس الحديث قال صلى الله عليه وسلم يا سراقه الا ادلك - [00:22:43](#)

ثم قال حدثنا حي وابن شريح حدثنا بقية عن بحير عن خالد عن المقدم ابن معدي كذب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه وسلم يقول هنا امر ايضا - [00:22:58](#)

الانفاق اللي احنا عمالين نقول عليه بيصرف على بناته ويصرف على اخواته ويصرف على بنته المطلقة يصرف على نفسه. ده ما بيروحش عليك هدر هذا من الصدقة ويفضل ان تحتسب ذلك ليزيد اجره - [00:23:10](#)

اغلبنا بينسى فقه الاحتساب. حتى وهو ياكل نفسه هو بيحسب لنفسه حاجة ياكلها او يتعب ويحسب حاجة ده لك صدقة احتسب زلك لان قالوا ايضا ممن تعول نفسك يعني من الحاجة اللي انت بتعملها وبتصرف عليها بتصرف على نفسك. فتأخذ ثواب على نفسك -

[00:23:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة. وما اطعمت زوجك فهو لك صدقة. وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة اهمية الانسان يتذكر فكر الاحتساب. انه يحتسب اه وهو رايح يجيب اكل للاولاد احتسب - [00:23:43](#)

ان هو بيعمل عمل شرعي حتى لا يضيعوا آآ يتربوا على الاسلام. يحتسب هذه الامور حتى تكون له صدقة ثم قال بعد ما جاب فضل بقى البنات جاب العكس كده. باب من كره ان يتمنى موت البنات. فيه ناس بتتمنى موت البنات والعباد - [00:24:05](#)

قال حدثنا عبدالله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سفيان عن عثمان ابن الحارث ابي الرواع عن ابن عمر سيدنا ان عمر كان قاعد ان رجلا كان عنده وله بنات. الرجل كان قاعد عنده بنات فتمنى موتهن - [00:24:23](#)

اتمنى ان البنات دي تموت. هنفهم ليه تمنها ده دلوقتي فغضب ابن عمر وقال فقال له ابن عمر يعني انت ترزقهن؟ هو انت اللي بتأكله؟ فواضح كده ان سبب دعاء الرجل على بناته ايه - [00:24:42](#)

ضيق الرزق النفقة البنات مش يعني ما فيش مش عارفة ما اتجوزتش وما بتجيش فلوس فابن عمر بيقول له هو انت اللي بترزقهم؟ انت ترزقني؟ بل قد انتهى يعني الحديث. بل قد يكون اصلا من سبب رزقه وجود هؤلاء البنات - [00:24:58](#)

الانسان احيانا قد يرزق بوجود الضعفة في بيته. وهو لا يشعر هو يتأفف من وجود مريض في بيته او اخ او اخت له او والد او غير ذلك او ابن. نسأل الله السلامة والعافية. ابن مريض وبيكلف - [00:25:13](#)

ويظن ان ده سبب الضيق هو ده اصلا ممكن يكون سبب الرزق اللي بيحي له اصلا ويا ما ناس كانت سبحان الله تحكي عن ازاى كان في رزق بياتي بوجود مريض بيصرفوا عليه ولما مات ضاع اغلق هذا الباب من الرزق - [00:25:29](#)

نسأل الله السلامة والعافية. ثم قال باب الولد مدخلة مجبن. هنا برضو نفس الفكرة الامام البخاري بيحسب جزء من حديث والحديث ده مش في الباب فاما انه بيعرض عنه. لان الحديث هو بيراه ضعيف. والمعنى صحيح. فبيحسب المعنى في الباب - [00:25:45](#)

اسم الباب او بيذكر بالمعنى من خلال الباب دون ان يذكر الحديث باب الولد مجبنة او مبخله مجبنة. هنا صيغة مفعلة بمعنى سبب مبخله اي سبب للبخل يبقى معك فلوس عايز تتصدق تقول ايه - [00:26:01](#)

طب ما تسيبها للعين مجبنة عايز تعمل حاجة عايز تجاهد في سبيل الله طب والعيال وفي رواية اخرى آآ محزنه وفيه مجهلة محزنة اضعف مجهلة مجهلاي سبب للجهل تيجي عايز تسافر تطلب العلم تتعلم طب واللي يقعد يهتم بالعلم - [00:26:17](#)

فالابن هنا لكن هو اكتفى هنا قال ما ابخله المجبنة ثم قال حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:26:38](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه يوما الحقيقة مع الصحابة جميلة قوي. شوفوا ابو بكر بيقول ايه؟ كان بيقول قدام السيدة عائشة قال ابو بكر رضي الله عنه يوما والله - [00:26:54](#)

ما على وجه الارض رجل احب الي من عمر بيقول انا اكثر واحد بحبه في الدنيا دي عمر. في حين سيدنا عمر ده هو اكثر واحد بيناقشه اكثر واحد بينافسه واكثر واحد بيرد - [00:27:06](#)

لكن هو بيحسبها دين شف المشاعر لما تكون بين العاملين لدين الله العلماء والدعاة ان حتى لو منافس لك انت بتحسبها دين ده انفع لدين الله يبقى انت تحبه وعشان ما تبقاش مجرد مشاعر انه مجرد كلام شوف اللي حصل ايه بقى فسيدنا ابو بكر بعد ما قال الكلمتين دول خرج - [00:27:22](#)

فلما خرج بعد كده قال رجع فلما خرج رجع فقال كيف حلفت اي بنية؟ بيقول للسيدة عائشة هو انا قلت ايه عشان بس اضبط الكلام بتاعي ما يبقاش مجرد كلام - [00:27:43](#)

قال كيف حلفت؟ اي بنية؟ فقلت له السيدة عائشة قالت له قالت له يعني انت قلت ما ما رجل على وجه الارض احب الي. فلا لا لا. اعز اليه لو احنا هنتكلم عن اكثر واحد باعزه لان المعزة فيها تقدير لدينه وجهده لكن في مشاعر من الحب جواها - [00:27:57](#)

غصبن عني دي تبقى لولادي. فقال شف ابو بكر بيقول ايه. قال اعز الي والولد الوط. الوط يعني الصق بالقلب يعني مسلا انا دلوقتي سمعت عن عالم من العلماء وهو بينقز الدين وبذل لنصر الدين. فانا عايز اقول ان هذا العالم احب الي واحد على وجه الارض. بس انا بحب ابني اكثر - [00:28:18](#)

انا الراجل ده باعزه على المستوى العقلي وجوايا مشاعر من التعظيم. لكن الحب غصب عني الولد الواط الصق بالقلب يعني ده حاجة غصب عني. فاكرين اه. فكان ابو بكر اولاً بيعتذر عن الكلمة. وده من دقة ما قال - [00:28:40](#)

سيدنا ابو بكر مع ان كلمة احب تعدي برضو بس عشان ما تبقاش انت ايه تقعد بتبالغ في مشاعرك برضو. يعني خلي كلامك فيه دقة. فشوف سيدنا ابو بكر قال ايه؟ اعز اليه - [00:28:55](#)

وده من زي ما قلت من الاخلاق المفقودة او النادرة بين اه المتنافسين في باب من ابواب الدين اما يكون في تنافس يعني آآ بتظهر هنا الغيرة والانسان يتأول لنفسه - [00:29:07](#)

عليه امام ابن ادم بالحق اذ قربا لما كانوا هم الاثنين بيعملوا نفس العمل قربانا وتقبل من احدهما ولم يتقبل من احد قال لاقتل منك. نسأل الله السلامة طيب يبقى - [00:29:23](#)

علاقة الحديث ده بالباب البخاري بيقول الولد مجبنة مبخله في العنوان ترجمة الباب وجاب اثر الصديق رضي الله عنه بيقول الولد اولط يعني الصق بالقلب فبالتالي ممكن يأسر عليك في اختياراتك - [00:29:35](#)

بعد كده وده كتير الابناء بتؤثر على الاباء في كثير من اختياراتهم الحياتية حدثنا موسى قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال - [00:29:48](#)

كنت شاهدا ابن عمر ركزوا معي في الحديث ده. كنت شاهدا ابن عمر اذ سأله رجل سيدنا ابن عمر ان هو كان في الحج سأله رجل عن دم البعوضة بيقول له انا عايز اسأل - [00:30:04](#)

عن دم البعوضة نجس ولا مش نجس طاهر؟ شف ببسأل على ايه على تم البعوض. سيدنا عمر لقط من السؤال كده قال ممن انت؟ انت منين فقال من اهل العراق - [00:30:20](#)

فقال له اي عق فقال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحاني هي مكتوبة عندي ريحاني اذن والله اعلى واعلم هما - [00:30:36](#)

حتى كان شيخنا ضبطها يعني هما ريحاني من الدنيا في رواية موجودة في الصحيح هما ريحانتاي يا اما تبقى ريحانة او ريحاني

والمعنى واحد ماما ریحاني من الذهب اللي طالعت بهم من الدنيا. زهرة الدنيا. رائحة الدنيا. جمال الدنيا. رزق الدنيا. دول تخيل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول على دول. وده برضو له علاقة بحب - [00:30:56](#)

اه لابنه او لحفيدي هنا ذكر حب النبي صلى الله عليه وسلم لاحفاده. طيب هنا في نقطة مهمة قوي ابن عمر لما جا له الراحل ده هنا فقه تربوي عالي - [00:31:20](#)

اسألوا عن دم البعوض السؤال ده حاجة من اتنين يا واحد خلص الدين ومزاكر ووصل لمرحلة عالية قوي عالم يعني بيسأل السؤال ده تحديدًا يعني احيانًا انا ده بيحصل كتير. احيانًا يجي لي سؤال مسلا على اي وسيلة من وسائل التواصل - [00:31:33](#)

سؤال مسلا في باب من ابواب التكفير باب دقيق جدا في مقولة من المقولات الكلامية الدقيقة خلاص او مسألة دقيقة جدا ويترتب عليها اشيء ضخمة يعني فانا قبل اول حاجة باعملها اقول لكم على سر انا باعمله يعني. اول حاجة باعملها ان انا باعمل ايه ؟ قبل ما اجاب - [00:31:51](#)

بادخل على حساب السائق وافر فيه شوية وغالبًا ما اجد حساب السائل في قمة التفاهم. غالبًا في قمة التفاهة كل حساب السائل افلام كرتون وانيميا وماتشات كورة وخرافات على مش عارف مين برشلونة لأ احنا اللي كسبنا - [00:32:11](#)

فأتعجب يعني ان تكون دي اهتماماته ويكون هذا سؤال. فده ده نوع من عدم الاتزان النفسي فهنا سيدنا يعني ابن عمر بيعلمك كيف تكون سويًا ان دينك يكون على السواء - [00:32:28](#)

نفسًا كانت صلاته سواء ما تضخمش حاجة على حاجة. فيه ناس تلاقيه مضخم قضية كبيرة جدا عنده والدين عنده صفر ده مش انسان سوي ده حالة من عدم السواء النفسي. ده هو بيختار ما يعني ايه بعض المشاكل النفسية اللي كان عايشها قبل كده انتقل بس بيعيشها داخل الدين وخلاص - [00:32:44](#)

فازاي تكون انسان سوي؟ ما تضخمش مسألة على مسألة. انك بتتبني في الدين تدريجيا. لكن تلاقيه واحد لسه بادئ في الدين. وشاغله قضايا ضخمة جدا. من خواص طب وانت مالك - [00:33:05](#)

او تلاقيه مسلا ايه وده الواحد كان يشوفه اول بادئ داخل في الدين تلاقيه لا العمامة اللي على السنة مش كده شاغل باله يا حبيبي طب يعني بعيدا عن موضوع العمامة حضرتك ما بتصليش الفجر - [00:33:17](#)

يعني انا بس عايز اقول لك يعني انت لو صليت الفجر بعمامة او من غير عمامة الموضوع مقبول. لكن انت يعني فعلا فتلاقيه مضخم قضايا هي من الدين لكن ده مش ترتيبها ولا انت اللي تسألها - [00:33:32](#)

وابن رجب كان له كلام جميل في جمع علوم الحكم. في مسألة ان دقائق المتشابهات لا يسأل عنها من يقع في المحرمات مش ده اللي بيسأل عنها؟ ده بيوقع في كباير تلاقي هنا ده عنده خلل - [00:33:46](#)

ده مش معناه ان احنا ما نجابوش. لذلك ابن حجر بيقول قد يكون بعد ما علمه ابن عمر اجابه لان ده سائل يعني حقه الاجابة ولعل المواقع في اي عراق اصيبوا - [00:34:00](#)

لانه بيقول ايه؟ ابن عمر بيقول ايه وقد قاتلوا ما لوش وقد قتلت لان اللي قدامهم مش ده اللي قتل قد قتلوا. طب ليه للجمع؟ اما برضاهم ان ده حصل امام جمع غفير من اهل العراق - [00:34:14](#)

او آآ البلاء لما نزل عم عليه ممن اصابهم الضيق والبلاء بسبب مقتل حفيد النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه وارضاه فهنا مهم قوي يا جماعة ان احنا نتعلم الانسان يكون متزن نفسيا - [00:34:26](#)

ما يسبقش احداث على شيء في الدين ما يضخمش قضايا. وهو يكاد يكون يحبو فيه. ولا سيما الامور اللي بيترتب عليها اعراض الناس اموال الناس. والله انا اجد بعض الحسابات في وسائل التواصل انا بسميها حسابات مظلمة - [00:34:43](#)

ليه ولسه شايف برضه واحد انا كاتب حاجة لقيت واحد ايه بينصحنى بيقول انا بنصحك تقرأ كذا وكذا فانا قلت وما له؟ جزاك الله خيرا. فدخلت اشوف حسابه المرة دي ما لقتوش بقى كورة وبس انا لقيت الحساب كله خناقات كله ردود وهدم للدعاية فلان ورد على الشيخ فلان - [00:34:58](#)

ايه الحساب المزملم ده يا سيدي ما عنديش مشكلة انك عايز ترد على فلان. لكن مرة قل لي فين وفين؟ انما الحساب كله اما بيرد او بيغرد او بيعمل اعاده تغريد او يشير هو حياته كلها خناقات! ايه الاظلام اللي انت عايش فيه ده! اي قلب يتحمل ذلك - [00:35:20](#)
فده عندي لا شك دي ده يعني ده واحد عنده اشكال ده عدم عدم السواء اه وما فيش حد هو مش هو مش متزن يعني ده ده اصلا شيء من عدم الاتزان. مش دي مسائل علمية شاغلها مسلا هو لا يفقه شيء. لان المسائل مختلفة كلها. مسألة عقدية ومسألة كلامية ومسألة فقهية وعمال يرد - [00:35:38](#)

وهو بيحبو في القلب فيعني الخلاصة نطلع بس من فقه ابن عمر هنا كيف دلل ان هو الانسان يكون عنده نوع من السواء النفسي طيب قال باب حمل الصبي على العاتق - [00:35:57](#)

قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه نتقرب الى الله سبحانه وتعالى بحب الحسن والحسين رضي الله عنهم. آآ ده الحديث ما فيش فيه شيء. لكن هنا الامام البخاري بيحب لك ابواب - [00:36:13](#)

بر آآ للابن لان اما جينا نشرح بر الاباء الابناء يقول لك امال فين مير الابناء تيجي تشرح يقول لك فانت ايه لزلك قلنا الكتب بتقرأ على بعضها يعني ثم قال باب وهنختم ان شاء الله بالحديث ده. باب الولد قرة العين - [00:36:37](#)
الولد قرة العين حدثنا بشر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن ابن جببر ابن نفي عن ابيه قال جلسنا الى المقداد ابن الاسود يوما - [00:36:55](#)

ده جميل برضه فيه قصة حلوة يعني فمر به رجل واحد معدي على المقداد. المقداد من الصحابة. واللي عدى عليه ده مش من الصحابة فعدي على المقداد رجل فقال راجل اول ما شاف المقداد من الصحابة بقى قال له ايه - [00:37:12](#)
طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو وددنا ان رأينا ما رأيت وشاهدنا ما شهدت تمام كده؟ مقداد قاعد وراجل معدي راجل بيقول المقداد من الصحابة طوبى يا بخط عينيك - [00:37:28](#)

طوبى لايه؟ لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ريتني كنت مكانك. يا بختك ماشي يا عمرو شفت النبي يا بختك يا ريتنا احنا اللي كنا ايه كنا شفتنا النبي. والله لوددنا ان - [00:37:51](#)

رأينا ما رأيت وسيدنا بشير فاستغضب كان برضه شيخنا بيقول هي تبقى مستغضب والله اعلى واعلم يعني. استغضب يعني حد اغضبه فاستغضب يعني هو اللي غضب بزيادة المهم ان المقداد سواء حد اغضبه - [00:38:07](#)

هو اللي غاضب بزيادة يعني في غضب واضح. فالراجل اللي بيروي بيقول ايه؟ فجعلت اعجب ما قال الا خيرا. الراجل قال ايه؟ ده راجل بيقول كلام زي الفل غضب ليه؟ شف فقه الصحابة - [00:38:24](#)

ثم اقبل عليه المقداد راح يعلم الراجل فين الغلط قال له ايه ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهدته كيف يكون فيه بيقول له انت دلوقتي قاعد بتقول يا بختك - [00:38:38](#)

طب ما كان في ناس موجودة وبقيت ابو جهل وابو جهل ايش عرفك انك لو كنت موجود كنت هتبقى ابو بكر او عمر ما انت كان ممكن تبقى موجود تبقى من اللي ماتوا على الكفر - [00:38:57](#)

فلا تتمنى مشهدا غيبك الله عنه. ربنا عليم خبير بالناس المشكلة في الراجل ده ايه يا جماعة؟ يا جماعة ان الراجل ده بيقول ما قالوش طوبى لمجهود بذلتموه ولاموال ضحيتم بها ولدما بذلتموه لأ ده بيقولوا طوبى ايه؟ عشان انت شفته بس - [00:39:08](#)

هو الراجل ده المشكلة عنده انه بينسب الفضل لامور قدرية بحتة ان هو ايه انت شفت النبي فبقيت كويس وانا لو كنت شفته كنت هبقى كويس عارف ان مسلا انت تسمع عن شيخ كبير. تقوم قايل ايه؟ اصل الشيخ ده عشان ابن فلان - [00:39:28](#)

ما تسمع عن عالم تاني اصل هو عشان دراسته بس اتزبطت. واللي بعده اصل هي زروفه زبطت لكن كل واحد قاعد عمال تقول ايه اصل الاقدار اللي حواليه هي اللي زبطته. كل ما تسمع عن واحد - [00:39:45](#)

بيصوم اصله وربنا مدي له صحة. والتاني اصلا ربنا مدي له مال. واللي طلب العلم اصلها فاضي. مش زينا مشغول والشيخ الفلاني

التاني اصله هو كان في الازهر والتاني اللي مش في الازهر اصل هو ما كنش في الازهر. فهو قاعد وقاعد اي اقدار - [00:39:57](#) لان هو لو اعترف بالمجهود ده لازم هيبزله مش ربنا بيقول واخرين منهم لما يلحقوا بهم؟ طب ما في طريق للحاق الحق بهم سر على دربههم دول ضحوا ضحي قالوا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا فموتوا على ما مات عليه - [00:40:17](#) خلاص هم ماتوا. مت على ما ماتوا يا عادل لكن هتقعد تممص شفايفك يا بختهم والله. يا ريتنا كنا مكانهم. وبعدين هنروح بقى خلاص ما هو احنا مش مكانهم. هي خلاص راحت هي خلصت. هي قفلت - [00:40:35](#) طب ما هو ايوه ما انت مش مكانهم. بس انت ممكن تسير على دربههم. لأ أنا يا اما ابقى صحابي يا اما ما خلاص. فهو ده المشكلة ان هو اللي بيبيني - [00:40:48](#)

الفضائل على مجرد امور قدرية ده اصل زي يقول لك ابوه مش عارف ايه وده اصله هو حافظ القرآن وهو صغير وده اصل مش عارف في اي حاجة يقعد عشان ما يبزلش المجهود - [00:40:59](#) فهنا ده مشكلة ان هو نسب الفضل اللي عند المقداد لمجرد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما الكفار شافوا النبي وماتوا على الكفر. لذلك هو كملوا بعد كده - [00:41:12](#)

والنقطة الثانية اياك ان تتمنى البلاء. لا تدري ماذا ستكون في البلاء. يا جماعة المشكلة ان الانسان لما بيتخيل نفسه في اماكن الطاعة بيتخيل نفسه بطل يعني انت دلوقتي لو احنا قعدنا نتكلم عن قيام الليل وانت بتتخيل نفسك هتتخيل نفسك قاعد ساعتين بتعيط وبعدين تيجي تصلي - [00:41:23](#)

وانتم تعلمون؟ فاي حد فينا بيتخيل نفسه يعني مسلا ربنا يحفزنا وتيجي تزور المريض فتلاقيه بيتأوه؟ بتقول يا عم فيه ايه؟ اما تجمد كده خليك راجل يا عم يا عم في ايه؟ ايه الدلع ده؟ ما تقول الحمد لله يا اخي - [00:41:44](#) شوف هو لما بيبقى تعبان لما دبانة جبت ولا ناموسة بتقرص شوف اللي بيحصل انت ما حدش حاسس بي طب ما انت الراجل اللي انت كنت بتقول له اصبر وخليك راجل دلوقتي ما حدش حاسس بك - [00:41:58](#)

هو الانسان دايم فلا لا تزري على الاخرين. ما حدش عارف اما يكون مكانه ممكن تعمل ايه. فالمخلوق بيقول له يعني انا مستغرب ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه. لا يدري لو شهد كيف يكون فيه؟ والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما - [00:42:12](#)

كبههم الله على مناخرهم في جهنم. ما هو في ناس كانت موجودة دخلوا جهنم. لم يجيبوه ولم يصدقوه. اولاً تحمدون الله اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم. مش تحمد ربنا انك اتولدت مسلم - [00:42:34](#)

بيقول لك لأ انا مش عايز ابقى مسلم مقلد. يا ابني ربنا حجابك مسلم لأ انا محتاج اشك في الاسلام الاول وبعدين اه وبعدين ما ارجعش تاني. هو متصور ايه؟ يرفس هذه النعمة يقول لك لا اصل - [00:42:50](#)

ربنا يعافينا اولاً تحمدون الله اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم هو انت متخيل تمن ان يكون عندك اختيار موجود في حياتك اسمه الكفر. وان الاختيار ده الاقرب لان القبيلة بتاعتك كلها كده. وان الاختيار الاصعب انك تختار الاسلام - [00:43:05](#)

انت انت مستسهل ده! طب ما تحمد ربنا انك اتولدت كل مسلم اولاً تحمدون الله اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم اتصدقون بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ قد كفيتهم البلاء بغيركم؟ والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على اشد - [00:43:22](#)

في حال بعث عليها نبي قط في فترة من الفتور يعني الرسالة فترة وجاهلية ما يرون ان ديننا افضل من عبادة الاوثان. ده كان افضل حاجة موجودة عبادة الاوثان. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بفرقان فرق به بين الحق - [00:43:42](#)

والباطل وفرق به بين الوالد وولده ده الشاهد اللي خلى الامام البخاري يجيب موضوع الولد هنا. قال حتى ان كان الرجل لا يرى والده او ولده او اخاه كافرا. وقد فتح الله قفل قلبه بالايمان. يعني هو اسلم بس عيلته ما اسلمتش - [00:43:59](#)

ويعلم انه ان هلك يعني ابنه لو مات دخل النار فلا تقر عينه. آآ تعبان هو مسلم. بس تعبان عشان عيلته اللي على الكفر فلا تقر عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار. وانها يعني هذه الحالة للتي قال الله يعني عنها. والذين يقولون ربنا - [00:44:17](#)

هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة عين انتهى كلام المقداد قرة العين بمعنى هنا على كلام هذه الرواية الايمان انك تراهم في الصلاح
فقرة عين الرجل ان يرى زريته على الصلاة - [00:44:39](#)
واكثر شيء ينغص على المؤمن. هو فتح الله قفل قلبه الايمان. ان يرى احبابه على الكفر فيقول له انت كفيت كل ده فبدل ما تقعد
تقول الحمد لله كفيينا بغيرنا. رايح تقعد تقول طوبى لعين ادي جبت لنفسك الكلام - [00:44:52](#)
بس هو عموما الراجل لما قال الكلمتين دول احنا استفدنا من كلام المقداد. صلى الله وسلم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان نستغفرك واتوب اليك. والسلام - [00:45:09](#)
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:19](#)